

أوضاع صعبة للسياحة بعد حادثة قتل الفك المفترس لسائح روسي بالغردقة



الجمعة 9 يونيو 2023 04:11 م

تداول ناشطون مقطع فيديو عصر الخميس من الغردقة في محافظة البحر الأحمر، لهجوم سمكة قرش في إحدى القرى السياحية بالمدينة الساحلية، بشكل مفاجئ وعلى غير المتوقع، على سائح أجنبي (روسي الجنسية) ما أدى لتمزيقه أربا، وهو ما يتوقع أن يضرب السياحة في مقتل بعدما عاودت الانتعاش قليلاً □
والقطاع السياحي، من أكثر مدخلات العملة الصعبة التي يركز عليها الاقتصاد في مصر ومصدر لآلاف الوظائف الموسمية في البلاد التي يزيد سكانها عن 100 مليون نسمة □
وأعتبر البعض أن القروش وتهورها إهمال من البيئة والبحرية التي تتمكن من رصدها لاسيما وأنها تكثر في مناطق الشعاب العميقة لاسيما وان هذه المرة الرابعة خلال العامين الأخيرين لهجوم القرش وفي نفس المكان إلتهم قرش سائحة المانية .
ومما يؤثر أيضا على السياحة قضية رفعها بريطانيون على شركة لقارب سياحي غرق في أبريل الماضي وكان به متعلقاتهم ولم يكن في المكان أجهزة إنقاذ □

وأظهرت مقاطع جديدة متداولة نجاح السلطات البحرية بمساعدة الصيادين، في اصطياد القرش المفترس قاتل السائح الروسي، في حين فتك قرش البحر الأحمر العام الماضي بسائحين أحدهما امرأة ألمانية بالغردقة أيضاً □
وعلق علاء مبارك على الحادث الذي جذب ملايين المشاهدين قائلاً: "تكررت حوادث هجوم سمك القرش في مياه البحر الاحمر على مدار السنوات السابقة اخرها حادث اليوم المؤسف في الغردقة حيث هاجم سمك القرش سائح روسي ما أدى لوفاته على الفور ، كنت امارس رياضة الغوص منذ عام ١٩٨٧ وشاهدت أسماك القرش عدة مرات اثناء الغوص والتي قليلاً ما تهجم الغطاسين لكن...
وأضاف عبر (@_ALAAMUBARAK) "وبالمناسبة الحل مش إننا نفرح ونهلل بقتل سمكة القرش المتسببة في الحادث لأن البحر مليان قروش؛ النصيحة العامة بالنسبة للسياحة في البحر الأحمر أن تسبح في مكان يكون عندك طول فيه لأن لا قدر الله تستطيع الخروج بسرعة من المياه، وربنا يسترنا على الجميع".

ساويرس يعترض

ومن أبرز الاعتراضات على نشر الفيديو كانت من رجل الأعمال نجيب ساويرس على نشر فيديو قتل السائح الروسي بمعرفة قرش البحر الأحمر نشر المستشار الإعلامي لمحافظ البحر الأحمر محمد مخلوف، عصر الخميس، فيديو يوثق اصطياد سمكة القرش (بمعرفة صايدي المنطقة) بعد التهام المواطن الروسي □
وكتب "ساويرس"، "تبادل فيديو حادثة الغردقة عمل دنئ و مسئ و مضر بالأرزاق توقفوا من فضلكم ...".

ولدى نجيب ساويرس وأسرته استثمارات كبيرة في المجال السياحي داخل مصر، وربما يفسر ذلك غضبه الشديد من الواقعة وتداول الفيديو الخاص بها □
وأظهرت عدة مقاطع وثقتها كاميرات هواتف المواطنين والمصطافين هناك، لحظة اصطياد القرش المفترس قاتل السائح الروسي □

البقر النافق

وقال مواقع محلية إن المتسبب في هجوم سمكة القرش على السائح الروسي في مياه الغردقة وقتله، يعود إلى إلقاء تجار المواشي النافق منها في البحر أثناء عمليات النقل من السودان أو الصومال □

وقالت مصادر صحية لـ"المصري اليوم": "هذا يؤدي إلى تغذية الأسماك والقروش عليها والتي عادة لا تهاجم الإنسان وإنما تقوم بالتبغ لنفس الطعم فتصطدم بالإنسان حتى تتأكد أنه ليس نفس الطعم لكن بعد تسببها بإصابات بالغة تؤدي عادة إلى الوفاة".

وفشل أحد القوارب القريبة في إنقاذ السائح الذي استغاث أثناء هجوم سمكة القرش عليه، غير أن قائد المركب تردد في الاقتراب قبل أن يلتهم القرش الروسي.

وانتهت اعمال الفحص إلى تأكيد رجال محميات البحر الأحمر من وقوع هجوم من سمكة قرش من نوع "النمر Tiger Shark"، على أحد رواد الشاطئ مما أدى إلى وفاته.